

حكم اكل الصائم بعد طلوع الفجر والخلاف الواقع فيه | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ابن عباس فقال احدهما وهو يتسرّع قال اختفت ما بعد الالام يسأل عن الاثر المشهور عن ابن عباس ان رجلا قد دخل عليه وقد اختلف في طلوع الفجر فقال قال اختلفتما هكذا - 00:00:02

وهذا الاثر اولا من حيث الاسناد ضعيف. والاخ يسأل عن المتن هل ممكناً للانسان يأكل بعد الفجر قد اسفر وهذا مذهب طائفة من العلماء وهذا صادر عن اجتهاد قد اوردته ابن تيمية رحمه تعالى في رفع عن الائمة - 00:00:32
فنعم طائفة من العلماء من الصحابة والتبعين والائمة المتبعين يرون الاكل ولو اصغر ولو كان قد صلى الفجر. وهذا مذهب معروف.
لكن نذهب فيه مضى واحسن ما يعتبر عن اصحابه اما بانه ما بلغتهم الادلة او انهم تأولوا - 00:00:50

الله جل وعلا قال وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود ثم اتموا الصيام الى الليل وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن - 00:01:13

امي مكتوب فعلم من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاذان غاية. وانه اذا اذن المؤذن وكان المؤذن لا يؤذن. حتى يطّلع الفجر فاذا اذن المؤذن وجب التوقف - 00:01:31

وهذا هو الصواب. وانه اذا استيقن انسان ان الليل قد خرج وان الصبح قد دخل. خرج يتوقف عن الاكل. ولا يأكل ولا يشرب ولا لم يكن قد تسحر ولكن اذا اذن والاناء في يده فقد افتى ابو هريرة بما رواه عنه ابو داود مرفوعاً والصواب وقفه على - 00:01:47
ابو هريرة اذا اذن المؤذن والاناء في يد احدكم فلا يدعه. حتى يقضى حاجته منه. حتى يقضى حاجته اما اذا لم يكن قد شرع في الاكل فليتوقف وعلى ان اذا اذن المؤذنون وكانوا يؤذنون في الوقت المحدد ما يتقدمون في الوقت المحدد فالانسان يتوقف عن الاكل ويتوقف عن الشرب - 00:02:08

وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم حتى يؤذن ابن ام مكتوم ويكون هذا مفسراً لقوله جل وعلا وكلوا واشربوا حتى الابيض من الخطيب الاسود ثم اتموا الصيام الى الليل وما جاء عن الصحابة او طائف من الصحابة التابعين اعتذروا عنهم بالتأويل او اعتذر - 00:02:33

- بينما بلغتهم الادلة بغير ذلك من بعدها ولكن الانسان يلتمس لهما العذر مع عدم موافقتهم على هذا لانه مخالف للادلة الثابتة وللانسان - 00:02:53